

218478 - خروج البنت من البيت بدون علم الأب

السؤال

إذا خرجت أختي من المنزل بدون علم أبي هل يجب أن أخبره أم ماذا ؟ حتى وإن كان يترتب على ذلك مشاكل كبيرة ؟

الإجابة المفصلة

جزاك الله خيرا لحرصك على أختك ، وتحمل مسئوليتها.

والوصية لك بالتالي :

أولاً :

جاء الإسلام ليحفظ للمرأة كرامتها وعرضها ، وشرع لها من الأحكام ما يحافظ على ذلك ، ومن ذلك : أن الأصل للمرأة أن تقر في بيتها ولا تخرج منه إلا لحاجة ؛ قال الله تعالى) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ جَاهِلِيَّةَ الْأُولَى (الأحزاب/33 .
وقال صلى الله عليه وسلم) المرأة عورة ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان) . رواه الترمذى ، وصححه الألبانى في " إرواء الغليل " (273) .

ثانياً:

لابد أن تعرف سبب خروج أختك ، ومع من تخرج ؟ ومن تخلط ؟

فإن كانت تخرج لحاجة ضرورية لها والأب يمنعها من قضاء حاجتها، فحاول أن تقضيها أنت عنها ، مع إقناعها بأن منع الأب لها لخوفه عليها ، وحرصه على مصلحتها ، وإن لابد من خروجها فكن أنت معها.

إن كانت تخرج لغير حاجة ، فالالأولى نصحتها وتنبيهها أن بقاءها في البيت أفضل وأستر لها، وأعظم أجرًا لها إذا هي احتسبت ذلك ، وإن تكرر خروجها فأخبرها أنك ستخبر الأب بخروجها، حتى ترتدع .

وإن كنت تشك في سلوكها وسلوك من تخلط لهم وتخرج معهم ، فيجب عليك إخبار الأب حتى لو أدى ذلك إلى مشاكل كبيرة كما تقول ، حفاظا على عرضها، وعلى سمعتها وسمعتكم.

وفرقك الله تعالى .

والله أعلم .